^ وما أغنى عنكم من شىء إن الحكم إلا عليه توكلت وعليه فليتوك المتوكلون ^ .

و (أيضا (فيوسف قد شهد ا له أنه من عباده المخلصين والمخلص لا يكون مخلصا مع توكله على غير ا فإن ذلك شرك ويوسف لم يكن مشركا لا فى عبادته ولا توكله بل قد توكل على ربه في فعل نفسه بقوله ! 2 2 ! فكيف لا يتوكل عليه فى أفعال عباده .

وقوله .

^ اذكرنى عند ربك مثل قوله لربه ^ إجعلني على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم ^ فلما سأل الولاية للمصلحة الدينية لم يكن هذا مناقضا للتوكل ولا هو من سؤال الامارة المنهي عنه فكيف يكون قوله للفتى ^ اذكرنى عند ربك ^ مناقضا للتوكل وليس فيه إلا مجرد إخبار الملك به ليعلم حاله ليتبين الحق ويوسف كان من اثبت الناس .

ولهذا بعد أن طلب ^ وقال الملك أئتونى به ^ قال ^ ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن إن ربى بكيدهن عليم ^ فيوسف يذكر ربه فى هذه الحال كما ذكره فى تلك ويقول ^ ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة ^ فلم يكن في قوله له ^ اذكرنى